

## مقدمة بحث عن المجتمع المعرفي والعالم الذكي

تعتبر مجتمعات المعرفة بأنها تدور حول القدرات لتحديد المعلومات وكيفية إنتاجها ومعالجتها وتحويلها ونشرها، وأيضًا استخدامها لبناء المعرفة وتطبيقها من أجل التنمية البشرية، حيث إنها تتطلب رؤية اجتماعية تمكينية تشمل التعددية والإدماج والتضامن والمشاركة، كما أن من سمات المجتمع المعرفي هي الحاجة إلى التعلم المستمر، حيث أن قدرة كل فرد على التعلم طوال الحياة يعد أمرًا بالغ الأهمية، كما يرتبط المجتمع المعرفي بالعالم الذكي وذلك من خلال التطوير في التعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة بكافة المجالات.

## بحث عن المجتمع المعرفي والعالم الذكي

تعتبر مجتمع المعرفة بأنه أحد المصطلحات التي تطلق على المجتمعات التي تميزت على المستويين الاقتصادي والثقافي، فهي تعتمد على إمكاناتها لإيجاد المعرفة العلمية والتكنولوجية، كما تستند على تقنيات متعددة لمعالجة البيانات في عصر المعلومات، وتستخدم عنصرًا نموذجيًا للمعرفة بشكل استراتيجي كعامل من عوامل المنافسة الاقتصادية بين الدول، كما تقوم باستثمار تعليم الأفراد وتدريبهم من أجل بناء موارد رأس المال البشري، ويكون قادر للابتكار ومواكبة جميع التطورات التكنولوجية الهائلة التي تؤدي بالمجتمع إلى العالم الذكي وهو ما سيتم بيانه من خلال هذا البحث.

### مفهوم المجتمع المعرفي

يعتبر مجتمع المعرفة بأنه هو المجتمع الذي يتم فيه خلق ونشر واستخدام المعلومات، حيث تعتبر المعرفة بأنها رأس المال الفكري، إذ تعد أقوى منتجات الثروة، كما يتم استخدام هذا المصطلح من قبل علماء الاجتماع لوصف وتحليل التحول نحو ما يسمى بمجتمع ما بعد الصناعة، وأيضًا يتم استخدامه كمجاز وليس كمفهوم واضح حيث يتم بموجبه فحص الموضوعات المختلفة، فهو مجتمع يولد ويشارك ويتيح لجميع أفراد المجتمع المعرفة التي يمكن استخدامها لتحسين حالة الإنسان، كما هو أنه يقدر ويعرف الدور المؤثر للمعرفة ومساهماتها في السعي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

### كيفية بناء المجتمع المعرفي

يمكن بناء مجتمع المعرفة من خلال إنتاج المعلومات التي لها تأثير كبير على حياة الناس، حيث يعتبر تقاسم المعرفة والمعلومات يمكن من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ لها القدرة على تحويل الاقتصاد والمجتمع، حيث ينبغي على الأفراد والمجتمعات والدول الحصول على مجموعة مهمة من الكفاءات ليكونوا قادرين على البحث عن المعلومات، وتقييمها بشكل نقدي وإنشاء معلومات ومعرفة جديدة، كما تركز مجتمعات المعرفة على أربع ركائز وهي على النحو الآتي :

- حرية التعبير.
- تقديم التعليم الجيد للجميع.
- احترام التنوع الثقافي واللغوي.
- الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة.

### خصائص المجتمع المعرفي

يُعد المجتمع المعرفي بأنه يعمل على خلق المعلومات ومشاركتها مع الآخرين، حيث أن المجتمع المعرفي لديه بعض الخصائص التي يمتع بها وهي كما يلي :

- قيام المنظمات بالابتكار والتجديد بشكل مستمر.
- حصول عدد كبير من السكان على التعليم العالي.
- استثمار الأفراد والدولة في البحث والتطوير والتعليم.
- إنتاج مراكز للمعرفة والخبرة، بحيث تضمن التعليم للجميع.

- تحديد سعر السلع من خلال المعرفة اللازمة لتطويرها وبيعها.
- إنتاج المعرفة على نطاق واسع بحيث تكون ذات نكاه اصطناعي متكامل.
- إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت لغالبية السكان.
- حصول القوة العاملة على درجة عالية من التعليم والخبرة لأداء عملهم بشكل جيد.

## أبعاد مجتمع المعرفة

تُعد المعرفة بأنها أهم عوامل الإنتاج في المجتمع، فالمعرفة هي الثروة العظيمة التي تسهم في تقدم المجتمعات، وفيما يلي سيتم بيان أبعاد أو أساس المجتمع المعرفي وهي كالآتي :

- **البعد السياسي** : حيث يقصد به تطوير التعليم ومساحاتها سواء في المجتمع المدني أو مكان العمل.
- **البعد التشغيلي** : فهو يتضمن الجهات التي تسهم في عملية التعلم كالمؤسسات والمنظمات الحكومية والسلطات والشركات، وذلك لبناء شبكات تعلم تبين مدى متطلبات التعلم وإزالة جميع الحواجز.
- **البعد المتعلق بتنمية الإنسان** : فهو يشمل التركيز على الإنسان وابتعد عن المصطلحات المجردة.

## سمات المجتمع المعرفي

تم تطوير عدد من مؤشرات وسمات تدل على وجود المجتمع المعرفي، حيث تعتبر بأنها من المؤشرات الأكثر شيوعًا التي يتم رؤيتها في هذا المجتمع، وفيما يلي سيتم بيانها على النحو الآتي :

- زيادة عدد براءات الاختراع في الدولة.
- القدرة على إنتاج وتصدير التكنولوجيا العالية.
- زيادة التحصيل العلمي وعدد العلماء في الدولة.
- الاعتماد على النمو في التعليم العالي عند تقييم نمو مجتمع المعرفة.
- إمكانية القياس النوعي عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة.
- ظهور عدد كبير من المقالات المنشورة في المجالات العلمية ذات التصنيف العالي.
- إمكانية تطوير حجم الاستثمار في البحث كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي.
- تطوير التعلم لمدى الحياة، بحيث تعتبر بمصادقية أكبر كاستجابة لمتطلبات الدولة في مجتمع المعرفة.
- إظهار مجتمع المعرفة بأنه مجتمع التعلم الطويل، بسبب وجود المشاريع والخطط من قبل الأفراد والجماعات والمؤسسات.

## مفهوم العالم الذكي

يعتبر العالم الذكي بأنها مصطلح يبين التطور الرقمي من خلال الحوسبة، فهو يعمل على تعزيز أفكار العالم المادي المتشابك بشكل غني وغير مرئي من خلال أجهزة الاستشعار والمشغلات وشاشات العرض، كما يعتبر العالم الذكي بأنه المجتمع المعرفي الذي تحول ليصبح عالمًا متصل من خلال شبكة مستمرة، فهي تعمل على إطلاق المنتجات الذكية واستخدامها في تسهيل الحياة الاجتماعية والاقتصادية، كما يمكن استعراض من خلاله منتجات ذكية تتمثل بالأجهزة القادرة على خدمة المنازل والمنشآت حول العالم .

## سمات العالم الذكي

يملك العالم الذكي فرصة للتطوير الشامل للحوسبة في كل مكان، كما يقوم باختراق جميع الأشياء مثل الأجهزة القابلة للارتداء والكيانات السيبرانية، بالإضافة إلى أنه يسهم بإلقاء نظرة عامة بشكل منهجي على الأعمال، حيث تتلخص سمات العالم الذكي وهي كالآتي :

- بناء الجامعات والكليات في مختلف أرجاء الدولة.
- رفع مستوى الأداء بشكل أفضل، وتحسين جودة الحياة.
- تقديم وجهات النظر التي تشير إلى الاستشعار في كل مكان.

- الاعتماد بشكل كامل على التقنيات ومنتجات التكنولوجيا الحديثة.
- مناقشة الحوسبة الاجتماعية والبيانات الضخمة والأمن والخصوصية.
- توسيع دائرة الخدمات الإلكترونية التي يحظى بها المواطن في المملكة.
- دمج شبكات الاتصالات والبرمجيات في الأعمال والمنتجات وذلك للخروج بأفكار وحلول ذكية.

## الحياة في العالم الذكي

إنّ الحياة في العالم الذكي تكون مبنية على استخدام جميع التطورات التكنولوجية الحديثة في الأجهزة، فهي تقوم برفع المستوى المعيشي للناس وتوفير الوقت والجهد، حيث أنها تدفع للنمو والارتقاء في الحياة، حيث من أبرز الأجهزة التي يمكن استخدامها في حياة الفرد أثناء تواجده في المنزل على النحو الآتي :

- إغلاق وفتح النوافذ والستائر بشكل إلكتروني عن بعد بكل سهولة.
- استخدام أجهزة التكييف بالتزامن مع درجة الحرارة السائدة في المكان.
- القدرة على إدارة أجهزة العرض المسموعة والمرئية عن بعد بكل سهولة.
- العمل التلقائي لأجهزة الأمان والإنذار، بحيث يصدر تنبيه تلقائي عند حدوث أي أمر طارئ.
- تشغيل الإنارة والتحكم بها عن بعد، بحيث تعمل فور الدخول إلى البيت وتنطفئ بمجرد الخروج.

## منتجات العالم الذكي

تعتبر منتجات العالم الذكي بأنها تعمل على رفع المستوى المعيشي لدى الناس، كما يزيد من تعدد طرق تواصل الأفراد مع بعضهم البعض بسرعة وسهولة، بالإضافة إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وهي على النحو الآتي:

- **الهواتف الذكية:** حيث أن الفرد يستطيع من خلالها الدخول إلى متصفح الإنترنت، والتواصل مع الآخرين بسهولة، والقيام بالأعمال المختلفة كمتابعة أخبار العالم.
- **شبكات الطاقة والاتصالات الذكية:** إذ يعتبر أسلوبًا لأخذ المعلومات، فهي تساعد في توليد الطاقة بكافة أنواعها المختلفة كالطاقة الكهربائية.
- **السيارات الذكية:** فهي تسهل قيادة المركبة ببيان كيفية اصطافها، كما تعتمد على سرعة وسهولة الركوب والتنقل.
- **الروبوتات:** تعرف الروبوتات بأنها تقوم بالعديد من المهام البشرية بسرعة ودقة شديدة كالروبوتات التعليمية وأيضًا الروبوتات الطبية.
- **المنازل الذكية:** وهي المنازل التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في كافة الجوانب عند تصميمها وبنائها.
- **المدن الذكية:** فهي تركز على أساسيات تكنولوجيا حديثة، بحيث تكون بنيتها التحتية عبارة عن تقنية الاتصالات والمعلومات.

## مصطلحات خاصة بالعالم الذكي

هناك بعض من المصطلحات التي لها علاقة في العالم الذكي والمجتمع المعرفي بشكل كبير، حيث أنها تتداخل فيما بينها وتؤثر على بعضها البعض، فقد تم من خلاله التحول إلى الاقتصاد والثقافة القائمة على استهلاك المعلومات الرقمية والمحوسبة، وهي تتمثل كما يلي :

- **اقتصاد المعرفة:** يعرف بأنه نظام يعمل على الاستهلاك والإنتاج، كما يقوم على رأس المال الفكري، فهو يوضح القدرة على الاستفادة من الاكتشافات العلمية والبحوث الأساسية والتطبيقية، فقد أصبح يمثل مكونًا كبيرًا من جميع الأنشطة الاقتصادية في معظم البلدان المتقدمة.
- **المجتمع المعرفي:** هو المجتمع الذي يتم فيه خلق ونشر واستخدام المعلومات وإنتاجها ومشاركتها مع الآخرين لتحقيق أكبر استفادة ممكنة، كما يمتاز بالمرونة والقدرة على التأقلم مع التغيرات الحديثة.
- **تجاوز الحدود المكانية والزمانية:** حيث تعتبر بأنها إحدى سمات العالم الذكي والمجتمع المعرفي، فهي تتمثل بالقدرة على تحويل العالم إلى قرية صغيرة يمكن من خلالها تجاوز الزمان والمكان عن طريق التطور التكنولوجي الهائل.

- **عصر المعرفة:** فهو يعتبر العصر الذي يعالج فيه الذكاء الاصطناعي المعلومات للبشر، قم يقوم بتحويلها إلى معرفة، حيث يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا لتحقيق التطور.
- **بنك المعلومات:** وهو تحتوي على منتجات المجتمع المعرفي والعالم الذكي، حيث أنها تتمثل بتخزين أنواع المعرفة وتطويرها بشكل مستمر للوصول إليها عند الحاجة.
- **الانفجار المعرفي:** فهي الحوسبة المعرفية التي توجد على نطاق واسع في التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، فتعرف بأنها أنظمة قادرة على التعلم والتحسين من تلقاء نفسها دون تدخل البشر، كما أنها أكثر دقة بحيث انخفض معدل الخطأ فيها.

## خاتمة بحث عن المجتمع المعرفي والعالم الذكي

تعمل المجتمعات المعرفية على استخدام المعرفة لتطوير الابتكارات، كما يتم إصلاح العواقب التربوية في توقع أن يكون الجميع في عملية تعلم مدى الحياة، حيث يوصف بأنه مجتمع يحتوي على الرخاء والرفاهية لأفراده من خلق المعرفة وتقاسمها واستخدامها، كما يعمل على استخدام المكانة الاقتصادية والاجتماعية على مستوى العالم، ويساهم في تطوير تقنيات المعرفة وتطورها وتنتجها وتستخدمها، كما أنّ التطور التكنولوجي ساعد على اختراع الكثير من الأدوات والأجهزة الحديثة، والتي وفرت على الانسان الكثير من الوقت والجهد في أداء الوظائف والمهام والأنشطة.